

## قال تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ  
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

البقرة ١٨٣



## حديث شريف

عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - أن النبي - صلى  
الله عليه وسلم - قال: ((إن في الجنة باباً يُقال له:  
الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل  
منه أحد غيرهم، يُقال: أين الصائمون؟ فيقومون  
فيدخلون، فإذا دخلوا أُغلق فلم يدخل منه أحد))

## بضع كلمات



د. سر الغنم عثمان

## الزمخشري وسكينة بنت الحسين والتوليدة [ضاد]

صدر العدد الأول من مجلة كلية اللغة العربية في سنتها الأولى  
أيضا . وهذا حدث يستوقفني ويستوقف الكثيرين . فكلية اللغة  
العربية بهذه الجامعة هي إحدى الأعمدة السبعة للحكمة فيها  
حيث ينص قانون هذه الجامعة على خدمة الدراسات العربية ثم  
يقول «الإسلامية» ، ذلك لأن علوم العربية هي أهم العلوم الخادمة  
للدراسات الإسلامية أو قل العلوم الإسلامية.  
صدر العدد الأول من (ض) بتاريخ السنة المنصرمة ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م  
ومع ذلك فله طعم الفارس الجميل ذي الصارم الصادع بالحق المدين  
في دوحة علوم القرآن . صدر العدد رائعاً رائعاً الألوان في إصداره  
برتقالية اللون والطعم والنكهة يحمل الغلاف صفرة العربيات  
وتوسد حرف الضاد على مظلة زرقاء كالسماء الصافية في ابتهاج  
النيل المبارك في هذا الموسم حين يختلط بمائه الأصفر من تربة ربا  
النجاشي (رضي الله عنه) برقرق أزرق الشيخ فرح (ود تكتوك) »  
حلل المشبوك ..

وفي العدد في ورقة البروفيسر بلة مدني ملاحظ يدركها حواريه  
القدامي وبعض المحدثين . وهو إعلامي مطبوع كان يتردد علي في  
الإذاعة السودانية حين يقدم برنامج الأثري (منتدى الثقافة) . وبله  
هو رئيس هيئة التحرير ، أما ابن خالد الذي غادرنا إلى برقة وفرزان  
وطرابلس الغرب، رد الله غربته ليكمل مشوار هذا الإصدار الجميل  
ولو بعد حين . وكذا يوسف بن دفع الله في الغائبين عن الأعين  
الحاضرين في القلوب . الذي لا أنسى صعوبة إجماعه عن استخدام  
غريب اللغة وفصح المعجم في اجتماعات مجلس الأساتذة حين كنت  
مقرراً له وكان هو عميداً مكلفاً لعمادة رجال الضاد الفخيم المنفرد في  
كلام العرب المثلثة به أفواها حين يكون الكلام مباحاً . ثم إنه وجب  
أن أحيي في الغائبين عبد الله محمد الأمين الذي كان آخر مساجلة  
بيني وبينه قبل مغادرته للبحر عن أشعار شوقي العائدة من قبره،  
ولغظ النقاد حول السيدة التي تدعى تقمصها لروحها أو لقرينه ربما  
.. لا أحد يدري فذلك أمر غريب.

وابنتي إيمان الفكي الدكتورة الذكية في موكب هيئة تحرير العدد  
المرحب به هنا اليوم فسلام عليهم جميعاً على إهدائنا لنسخة من  
(ض) ولا ننسى ابننا خالد عبد الله الدكتور النجيب. وتواضع  
العميد ذي البسمات الأملية الدكتور محمد أبو القاسم الذي وضع  
اسمه في ذيل قائمة هيئة التحرير رغم رئاسته للهيئة ولكليته.  
ولكنني بعد لم أقرأ عدد المجلة.. وسيكون لي معها شأن -بعد  
القراءة- وأي شأن، فقد ذكرتني بتاريخه مع البرامج الأدبية في  
إذاعة أم درمان ونقاد مدارس الأدب من الكلاسيكية إلى الواقعية  
ومن التأثيرية إلى الصوفية ومن السيرالية إلى العبثية وغيرها  
من المدارس الأدبية.

وأشدد ما أدهشني الدكتور حسان بشير حين كتب عن الناقدة  
المسلمة ذات المقام سكينه بنت الحسين بن علي رضي الله عنها  
وعن والديها. الذي ذكر أنه ما كتب هذا البحث إلا لإفراد جهد هذه  
الناقدة الفذة بدراسة منتظمة ، وذلك بسبب دراسته لجهود النقاد في  
العصر الأموي. ثم عرف بالناقدة ووسائلها النقدية ومقاييسها في  
تقويم الشعر وذكر أن مقاييسها تقوم على النقد وفق الذوق والدين  
والأخلاق والطرق الصحيحة. علي أنني ما استعرضت هذا البحث إلا  
لأنه غير مطروق ولم أقرأ مثله إلا لأنني أذكر كتاباً عن الناقدة أصدره  
قبل سنوات طوال الأستاذ علي الجارم وقرأناه بالمدارس وربما قرأه  
جميع القراء.

ولا بد أن نشير إلى أن الدكتور محمد عبد الله علي قد قدم بحثه المميز  
في هذا العدد من (ض) عن استدراقات صاحب التحرير والتنوير  
النحوية على صاحب الكشاف بدراسته لنماذج مختارة فقال فيما  
قال في بحثه « يبدو أن ابن عاشور ينشد الحقيقة في ملاحظته  
للزمخشري فلم يمنعه إعجاب به من انتقاده مما دفعني لأن أتابع ما  
أوردته ابن عاشور من قضايا نحوية في كتابه - التحرير والتنوير  
- خطأ فيها الزمخشري ، ولذا جاء عنوان بحث الدكتور محمد عبد  
الله مصدرًا بكلمة «استدراقات» . فانتصر الدكتور للزمخشري على  
الشيخ التونسي انتصارًا ماحقًا لاستدراقاته .. !! دون أن ينتصر  
للمعتزلة في شيء من ذلك.

إن هذه الجامعة علمًاؤها يستحقون القلادة الذهبية في العلم ووسام  
الآداب والفنون ، وشاهدي (ض) مجلة العربية الصادرة افتتاحًا  
مدهشًا للنشر من أساتذة البيان. وسأظل أحلم بمنتهى أدبي دوري  
لكلية اللغة العربية يرتاده علماءها والذواق من أمثالنا وطلاب العلم  
وبخافة التراث .. فهل نسجم نداءً من مكان قريب ، أرجو ذلك.

## بقلم : أ. سامية عبد المنعم



## حوار تربوي في مجلس من مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم

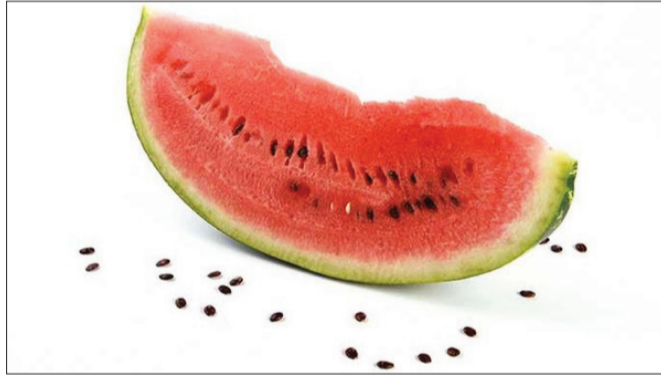
الرسالة، وأداء الأمانة، والمسكين). وقال أبو  
حنيفة رضي الله عنه: ( وأنا أحب ثلاثاً وصال  
العلم طول الليل، وترك الترفع والتعالي، وقلباً  
من الدنيا خالياً). وقال أنس بن مالك: (وأنا  
أحب ثلاثاً: مجاورة روضته، وملازمة تربته،  
واجترام أهل بيته). وقال الشافعي وأنا أحب  
ثلاثاً: (عشرة الحق بالتلف، وترك ما يؤدي  
إلى التكلف، والإقتداء بطريق التصوف). وقال  
أحمد بن حنبل وأنا أحب ثلاثاً: (متابعة النبي  
صلى الله عليه وسلم في اختياره، والتبرك  
بأنواره، والسلوك في طريق آثاره).

ثلاثاً إطعام الطعام، وإفشاء السلام، وركعتين  
بالليل والناس نيام).  
وأنت يا علي؟ قال علي: (أحب ثلاثاً من أجلك  
إكرام الضيف، والصيام في الصيف، وضرب  
أعناق المشركين بالسيف). ثم قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: (وأنا أحب ثلاثاً الطيب،  
والنساء، وجعلت قرة عيني في الصلاة) فنزل  
جبريل عليه السلام وقال: (يا محمد إن ربك  
يقربك السلام ويقول لك إنه يحب ثلاثاً لساناً  
ذاكراً، وجسداً على البلاء صابراً، وقلباً  
شاكراً). وقال جبريل: (وأنا أحب ثلاثاً تبليغ

يحكى في الأثر عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ومعه أصحابه في جلسة نورانية فقال  
لأبي بكر الصديق: (أحب من الدنيا شيئاً)  
قال: (نعم يا رسول الله أحب لأجلك ثلاثاً)،  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي؟  
قال أبو بكر: (نظري إليك، وجلوسي بين يديك،  
وإنفاق مالي عليك). وأنت يا عمر؟ فقال عمر:  
(أحب ثلاثاً أمراً معروفاً ولو كان سراً، ونهياً  
عن منكر ولو كان جهراً، وقول الحق ولو كان  
كان أمراً).  
وأنت يا عثمان؟ قال عثمان: (أحب من أجلك

## استراحة

## منافع غذائية مذهشة في بذور البطيخ!



بحمايتها من عادات  
الزمن والشيوخه.  
إلى ذلك تقدم مجموعة  
من المعادن على رأسها  
الفوسفور الذي يشارك  
في بناء الثروة العظمية،  
والبوتاسيوم الذي يقي  
من ارتفاع ضغط الدم،  
والمغنيزيوم المهم لضمان  
وظيفة القلب، والنحاس  
الذي يشارك في صنع  
صبغ الميلانين الذي

يعطي اللون المميز للشعر والجلد، وإلى جانب هذه المعادن  
توجد أخرى مثل الكلس، والمغنيز، والزنك.  
يضاف إلى كل ما سبق فيتامينات المجموعة ب التي تتألف من  
البريوفلافين، والنياسين، والثيامين، وحامض البانتوتينيك،  
وحامض الفوليك، وهذه الفيتامينات مهمة جداً لصحة جهاز  
القلب والجهاز الهضمي وجهاز المناعة والجهاز العصبي.

على الرغم من احتواء  
البطيخ الأحمر على العديد  
من المنافع الصحية، يبدو  
أن بذوره أيضاً تخفي كما  
هائلاً من المواد المفيدة.  
وينصح العديد من  
أخصائي التغذية بعدم  
رمي بذور البطيخ، لا  
بل تناولها أو إدراجها  
ضمن غذاء يومي. فهي  
غنية بالمواد البروتينية،  
إذ يحتوي كل منها

(يزن حوالي ١٠٨ غرامات) على ما يقارب ٣١ غراماً من المواد  
البروتينية التي تضم مجموعة مهمة من الأحماض الأمينية  
الضرورية للجسم.  
كما تحتوي على نسبة من المواد الدهنية التي تتألف في  
معظمها من الأحماض الدهنية غير المشبعة التي تقي من  
الأمراض القلبية الوعائية وتحافظ على صحة البشرة الجدية

## اجتماعيات نور المثنان

تمنيتها لها حياة زوجية سعيدة  
وآل مبروك.  
● تبعت أسرة كلية التربية وصحيفة  
نور المثنان تهنيتها للأستاذة زهراء  
عبد الرحمن بمناسبة دخولها  
القصص الذهبية متمنين لها دوام  
السعادة وآل مبروك.  
● أسرة إدارة الأمن والسلامة تبعت  
بأحر التهناني للأستاذة بدر الدين  
أكنونة الذي رزق بنتاً جعلها الله  
تعالى قرة عين لوالديها وآل  
مبروك.  
● ترسل أسرة إدارة الأمن والسلامة  
التهناني والتبريكات للأستاذة معاوية  
عبد الله الذي رزق بنتاً جعلها  
الله تعالى قرة عين لوالديها وآل  
مبروك.  
● تبعت أسرة عمادة البحث العلمي  
باسمى التهناني لزميلهم أمير عبد

تزوجي أسرة إدارة العلاقات العامة  
والإعلان تهنيتها الحارة للأستاذ  
خلف الله قريب الله بمناسبة زواجه  
متمنين له دوام السعادة وأن يرزقه  
الله الذرية الصالحة وآل مبروك.  
● تزف أسرة إدارة العلاقات العامة  
والإعلام تهنيتها الحارة للزميل  
المحامي بابر محمد أحمد بمناسبة  
عقد قرانه متمنين له حياة زوجية  
سعيدة وآل مبروك  
● باسمى آيات التهناني والتبريكات  
تهنئ أسرة خلوة النيلين تهنيتها  
الحارة للأخت هاجر عز الدين أحمد  
محمد بمناسبة دخولها القصص  
الذهبية متمنين لها حياة زوجية  
سعيدة وآل مبروك  
● كلية الشريعة والقانون تبعت  
بأحر التهناني للأستاذة سعاد  
بمناسبة دخولها القصص الذهبية

تهنئ إدارة الأمن والسلامة  
زميلهم عمر محمد أحمد بشار الذي  
فاز بالجائزة الأولى «ركشة» في  
مسابقة السيرة النبوية من منظمة  
ذي النورين الخيرية ألف مبروك.  
● ترسل شركة الباسقات الهندسية  
تعازيها للباشمهندس الوليد  
الدرديري في وفاة والدته أسكنها  
الله فسيح جناته إنا لله وإنا إليه  
راجعون.  
● تبعت عمادة تعليم القرآن  
بالتعازي للشيخة سميحة في وفاة  
أختها جعلها الله في أعلى عليين إنا  
له وإنا إليه راجعون.  
● أسرة شؤون العاملين ترسل  
تعازيها للأستاذ عبد الصمد بكر في  
وفاة عمه أسكنه الله فسيح جناته  
مع الصديقين والنجيبين والشهداء  
والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

الجميع القراء.